الادواء قال هي التخمة ان بقيت في الجوف قتلت وان تحللت اسقمت قال
صدقت قال فما تقول في الحجامة قال في نقصان الهلال في يوم صحو لا غيم فيه
والنفس طيبة والعروق ساكنة لسرور يفاجئك وهم يباعدك قال فما تقول
في دخول الحمام قال لا تدخله شبعانا ولا تغش اهلك سكرانا ولا تقم بالليل
عريانا ولا تقعد على الطعام غضبانا وارفق بنفسك يكن ارخى لبالك و
قلل من طعامك يكن اهنا لنومك قال فما تقول في الدواء قال ما لزمتك الصحة
فاجتنبه فان هاج داء فاحسمه بما يردعه قبل استحكامه فان البدن
بمنزلة الارض ان اصلحتها عمرت وان تركتها خربت قال فما تقول في الشراب
قال طيبه اهناه وارقه امراه واعذبه اشهاه لا تشربه صرفا فيورثك
صداعا ويثير عليك من الادواء انواعا قال فاي اللحمان افضل قال الضان
الفتي والقديد المالح مهلك للآكل واجتنب لحم الجزور والبقر قال فما
تقول في الفواكه قال كلها في اقبالها وحين اوانها واتركها اذا ادبرت
وولت وانقضى زمانها وافضل الفواكه الرمان والاترج وافضل الرياحين
الورد والبنفسج وافضل البقول الهندباء والخس قال فما تقول في شرب
الماء قال هو حياة البدن وبه قوامه ينفع ما شرب منه بقدر الحاجة
وشربه بعد النوم ضرر افضله امراه وارقه اصفاه ومن عظام انهار سفاه
البارد الزلال لم يختلط بماء الآجام والآكام ينزل من صرابح المسطان و
يتسلسل عن الرضراض وعظام الحصى في الايفاع قال فما طعمه قال لا
يوهم له طعم الا انه مشتق من الحياة قال فما لونه قال اشتبه عن
الابصار لونه لانه يحكي لون كل شي يكون فيه قال اخبرني عن اصل
الانسان ما هو قال اصله من حيث شرب الماء يعني آدمه قال فما هذا
النور الذي في العينين قال مركب من ثلاثة اشياء فالبياض شحم والسواد
ماء والناظر ريح قال فعلى كم جبل وطبع هذا البدن قال على اربع طبايع
المرة

المرة السوداء وهي باردة يابسة والمرة الصفراء وهي حارة
يابسة والدم وهو حار رطب والبلغم وهو بارد رطب قال فلم لم
يكن من طبع واحد قال لو خلق من طبع واحد لم ياكل ولم يشرب ولم
يمرض ولم يهلك قال فمن طبيعتين لو كان اقتصر عليهما قال لم يجز
لانهما ضدان ان يقتتلان قال فمن ثلاث قال لم يصلح لموافقان ومخالف
فالاربع هو الاعتدال والقيام قال فاجمل لي الحار والبارد في اصول جامعة
قال كل حلو حار وكل حامض بارد وكل حريف حار وكل مر معتدل وفيه
الحار والبارد قال فافضل ما عولج به المرة الصفراء قال كل بارد لين
قال فالمرة السوداء قال كل حار لين قال فالبلغم قال كل حار يابس قال
فالدم قال اخراجه اذا زاد وتطفئته اذا استخن بالاشياء الباردة
اليابسة قال فالريح قال بالحقن اللينة والادهان الحارة اللينة
قال افتامر بالحقنة قال نعم قرات في بعض كتب الحكماء ان الحقنة تنقي
الجوف وتكسح الادواء عنه والعجب لمن احتقن كيف يهرم او يعدم
الولد وان الجهل كل الجهل من اكل ما قد عرف مضرته ويؤثر شهوته
على راحة بدنه قال فما الحمية قال الاقتصاد في كل شي فان الاكل
فوق المقدار يضيق على الروح ساحتها ويسد مسامها قال فما تقول
في النساء واتيانهن قال كثرة غشيانهن ردي واياك واتيان المراة
المسنة فانها كالشن البالي تجذب قوتك وتسقم بدنك ماؤها
سم قاتل ونفسها موت عاجل تاخذ منك الكل ولا تعطيك البعض
والشابة ماؤها عذب زلال وعناقها غنج ودلال فوها بارد وريقها
عذب وريحها طيب وهتنها ضيق تزيدك قوة الى قوتك ونشاطا
الى نشاطك قال فايهن القلب اليها اميل والعين برؤيتها اسر قال اذا
اصبتها المديدة القامة العظيمة الهامة واسعة الجبين قنواء

Copyright © King Saud University